

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أحمد دراية-أدرار-

قسم اللغة و الأدب العربي



كلية و الأدب و اللغات

## المنهج المعياري و أثاره في تعلم اللغة العربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل.م.د في اللغة و الأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

لجنة المناقشة

رئيساً	بوخريص أمال
مشرفاً	المغيلي خدير
مناقشاً	ابليلة عبد العزيز

إشراف الأستاذ:

- د. خدير المغيلي.

- من إعداد الطالبتين:

أولاد دحمان فوزية.

أولاد دحمان صفاء.

الموسم الجامعي: 1442/1443 هـ - 2021/2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and  
Scientific Research  
University Ahmed Draia of Adrar  
—The central library



وزارة التعليم العالي و  
البحث العلمي  
جامعة أحمد درايا  
أدرار

## شهادة الترخيص

انا الأستاذ(ة) :

محمد المغنبي

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ :

المصاحح المعياري وآثاره في تعلم اللغة العربية

من إنجاز الطالب(ة) : اولاد دحماني فوزية

و الطالب(ة) : اولاد دحماني صفاء

كلية : الآداب واللغات

القسم : اللغة والآداب العربي

التخصص : تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة : 2022 106107

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة لتقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

بإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

مساعد رئيس القسم

امضاء المشرف :

أحمد

## اهداء

" الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان  
هدانا الله "

- أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز ما أملك في هذا الكون:  
والديّ الكريمين منبع الحب و الحنان متمنيا لهما بركة في العمر و وافر  
الصحة و العافية.
- إخوتي و عائلتي الكبيرة من قريب أو بعيد دون أن أنسى ذكر أحد.
- إلى جدي بارك الله في عمرها، الى جدي رحمه الله.
- إلى كل صديقاتي من أعرفه و من يعرفني.
- إلى من جمعني بهم جسور المودة و الأخوة في الله :  
مسعودة هامي و باباحاج زهرة و براهيم كريمة.
- إلى كل من الأساتذة الذين كان لهم الفضل في تكويني و تعليمي.
- إلى كل من ساعدني و ساندني في إنجاز هذا البحث.
- و أخيرا الى من أرشدني و نساه حبر قلبي .  
أقدم شكري و امتناني.

## صفاء

## إهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن  
أخطأها بثبات بفضل من الله ومنه.

إلى أبوي وجدتي (رحمة الله عليها) إلى خطيبي وليد، إلى إخوتي  
كل باسمه و خالاتي وعماتي وأخوالي وأعمامي وأصدقائي و أبناء  
اختي (عماد، فردوس، منير، غفران) والكتكوت (عبد الباري)، فقلد  
كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي المحترم "المغيلي خدير" ممن كان له  
الدور الأكبر في مساندي ومدي بالمعلومات القيمة ومن قاسمت  
معي مشقة الطريق للوصول رفيقة الدرب اختي حبيبي "صفاء"

أهدي لكم بحث تخرجي

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالحيرات.

## فوزية

## كلمة شكر و عرفان

بسم الله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، و صل الله على سيدنا محمد  
و على آله وصحبه و سلم تسليما.

- نشكر الله عز و جل الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل المتواضع و على  
قول رسول الله -صلى الله عليه و سلم- "من لم يشكر الناس لم  
يشكر الله"
- بداية نشكر الله سبحانه و تعالى الذي أمدنا بالقوة و الصبر و  
ألهمنا السداد بالقول و الفعل.
- نتقدم بجزيل الشكر و خالص العرفان والإمتنان إلى الأستاذ  
المشرف : خادير المغيلي الذي أمدنا بنصائح قيمة و لم يبخل علينا  
بتوجيهاته، وكذا دعمه المعرفي طيلة زمن إعداد المذكرة.
- إلى كل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي بجامعة أحمد دراية أدرار  
دون إستثناء.
- إلى من ساعدنا في إنجاز هذ البحث و لو بكلمة طيبة.

مقدمة

## مقدمة:

تهتم تعليمية اللغات بوضع المناهج الدراسية، واختيار أنسب طرائق التدريس وتدرس الأنشطة اللغوية نذكر منها تدريس القواعد النحوية أو تعليم النحو.

يعد تعليم النحو من بين المسائل والاهتمامات الحضارية التي تفرض نفسها بقوة في مجال التعليم والتعلم، باعتباره ركيزة عملية تعليم اللغات، تجدر الإشارة إلى مكونات النحو وبناء قواعده هي نفسها حتى الآن: وبالرغم من صعوبته بسبب كثرة قواعده واستثناءاته... الخ، إنه يكون ملكة لغوية سليمة لدى المتعلم يكتسبها بالممارسة والمشاركة والمناقشة والحوار.

ونظرا لأهميته في عملية التعليم والتعلم لاقى اهتمامه كبيرا من العلماء والباحثين والدارسين قديما وحديثا لاعتباره النقطة الأهم في تعليم اللغة واكتساب السليقة ووسيلة لاكتساب المعارف وأداة للتفكير والإبداع، وهو قبل ذلك وسيلة للتواصل بين المعلم والمتعلم وأداة للتفكير والإبداع وقبل ذلك وسيلة للتواصل بين المعلم والمتعلم أو المتعلمين والمتعلم وبين أفراد المجتمع والأسرة وتفاعلهم كما أنه يجدد المعارف في المجال العلمي والمعرفي، وهذا بدوره يؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها في أذهان المتعلمين.

ولهذا كثر الحديث حول منهجية أو طريقة تعليم النحو العربي في المناهج التعليمية وعلى هذا سنتحدث عن المنهج المعياري وأثاره في تعليم اللغة العربية لأننا رأينا أنه من الضروري معرفة كيفية تعليم النحو، وأردنا تناول هذا الموضوع لعدة أسباب منها:

- 1) حبنا ورغبتنا في تعليم النحو العربي .
- 2) اكتشاف المنهج المعياري وأثره في تعليم اللغة.
- 3) التعرف على طرائق التدريس .
- 4) الرغبة في التعرف على مميزات ومآخذ الطريقتين (الكلية والجزئية).

وعلى الرغم من اهتمام الدارسين بهذا الموضوع وبالأخص تعليم النحو العربي إلا أن المتعلمين مازالوا يعانون من صعوبة تعلمه. ومن هذا المنطلق نطرح الإشكال التالي:

- ما هو المنهج المعياري؟

- فيما تمثلت المعيارية عند النحاة القدامى؟

- ماهي المعيارية في الدراسات الحديثة؟
- ماهي أهم طرق التدريس في تعليم اللغة العربية؟
- ولعلنا بهذا الإشكال نأمل أن نصل الى إثبات أهمية تعليم النحو العربي في ضوء المنهج المعيارى وأثره في تعليم اللغة العربية .
- أما عن المنهج المتبع في الدراسة : فقد سرنا وفق المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها ، وتحديد الوضع الحالى لأشياء موضوع الدراسة .
- فقد جاءت مادة البحث متضمنة مقدمة وفصلين وخاتمة.
- المقدمة : كانت بداية دراستنا ،وتحدثنا فيها عن موضوع البحث، وعرضنا أسباب اختيار الموضوع وطرح الإشكالية و أردفناها بفصلين وهى كالتالى :
- الفصل الأول :عنونه ب"المنهج المعيارى فى النحو العربى واللسانيات الحديثة والمعاصرة وقسمناه الى عنصرتين، الأول خصص المعيارية عند النحاة القدامى.
- أما الفصل الثانى :تطرقنا فيه الى مفهوم التعليمية وطرائق تعليم اللغة العربية .
- خاتمة : وفيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال دراستنا لهذا البحث .
- وقد اعتمدنا فى هذا البحث على بعض المصادر والمراجع منها :
- تمام حسان ، العربية معناها و مبناها.
- تمام حسان ،اللغة العربية بين المعيارية والوصفية.
- اللسانيات النشأة و التطور،أحمد مومن.
- ومن الصعوبات التى اصطدمنا بها أثناء عملية البحث ،عامل الزمن الذى كان يدفعنا فى بعض الأحيان الى التسارع السلبي فى عرض بعض المسائل ، بالإضافة الى قلة المصادر والمراجع أو الحصول عليها.
- فى الختام نتقدم بالشكر الوافر ، والتقدير الخالص الى كل من ساعدنا فى إنجاز هذا البحث ،وأخص بالشكر والتقدير أستاذنا الفاضل " خدير المغيلي " الذى كان له عظيم الفضل فى إنجاز هذا البحث .



# الفصل الاول

- ❖ المبحث الاول : المعيارية عند النحاة القدماء.
- ❖ اولا: تعريف المنهج المنهج.
- ❖ ثانيا: المنهج المعياري.
- ❖ ثالثا: المعيارية عند النحاة القدماء.

الفصل الأول : المنهج المعياري في النحو العربي واللسانيات الحديثة و المعاصر

المبحث الاول : المعيارية عند النحاة القدامى .

أولاً : تعريف المنهج :

لغة :

يعتبر المنهج من أهم الأدوات والوسائل التي يقوم عليها البحث العلمي لأن الدراسة العشوائية نادرا ما تؤدي بنا إلى نتائج سليمة و إن أدت إلى نتائج بعد وقت طويل أما إذا كان البحث أو الدراسة منتظمة وقائمة على منهج سليم فإن صاحبها سيكون في مأمن عن الخطأ في جميع مراحلها فضلا عن توفير الجهد والسهولة.

وفي التنزيل الحكيم . ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾<sup>1</sup>.

وللتعرف على المنهج في عرف اللغويين نراجع كتب اللغة في مادة ن-ه-ج-ففي معجم العين : نجد الفراهيدي يعرفها على النحو الآتي:

"طريق نهج : واسع واضح وطرق نهجة . ونهج الأمر ونهج لغتان-أي:وضح . ومنهج الطريق : وضح. والمنهاج : الطريق الواضح"<sup>2</sup>.

كما عرف ابن منظور(ت.711) في كتابه لسان العرب ومنهج الطريق : " وضح - و المنهاج: كالمنهج .

ونهجت الطريق : سلكته وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ، طريق نهج بين واضح و هو النهج ... و أنهج الطريق : وضح و استبان و صار نهجا بينا واضحا"<sup>3</sup>

نستخلص أن مادة نهج ومشتقاتها في معاجم اللغة تعني مجموعة الإجراءات التي تتخذ للوصول إلى شئ

محدد .

<sup>1</sup> سورة المائدة. الاية 48.

<sup>2</sup> معجم العين. عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار الرشيد للنشر الجمهورية ،(د.ط)، 1981 ، 03/3.

<sup>3</sup> لسان العرب.ابن منظور، مادة نهج ، دار الفكر، بيروت لبنان ، ص02/ .

## المنهج اصطلاحاً :

قد عرف العلماء و الباحثون المنهج بعدة تعريفات منها : "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة اما: من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا، ومن أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون".<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر : " هو القانون الذي يحكم أية محاولة للدراسة أو التقييم على اساس سليمة"<sup>2</sup>.

- كما عرفه عبد الرحمان بدوي : "الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة"<sup>3</sup>.

فالمنهج كما يعرف من معانيه الاصطلاحية طريق واضح يسلكه الباحث ليصل إلى نتائج سليمة، بغية الكشف عن حقيقة في أي مجال يود الباحث البحث فيه، فالمنهج هو الذي يعصم الباحث من الخطأ و يوصله الى الهدف من أقصر الطرق.

## ثانياً : المنهج المعياري :

لقد ارتبطت عدة تسميات بالمنهج المعياري ومن أهمها : المعيارية و النحو التعليمي، وفي مايلي سنتعرض لأهم التعاريف:

فقد عرفه زوين : " المنهج المعياري بخلاف المنهج الوصفي، قائم على فرض القاعدة أي يبدأ بالكليات و ينتهي إلى الجزئيات. ولما كان المنهج الوصفي منهجاً استقرائياً يعتمد المادة اللغوية أساساً لاحظنا أن المنهج المعياري يعتمد على القاعدة أساساً و ينأى عن الوصف و يتأول لما خرج عن القواعد التي يصوغها باحكام شتى التأويلات، أو يحكم عليها بالشذوذ و القلة ان لم يجد فيها تأويلاً مناسباً و لو كان بعيداً

<sup>1</sup> البحث العلمي و مناهجه النظرية (رؤية اسلامية). سعد الدين السيد صالح، مكتبة الصحابة، ط 02، 1414هـ/1993م، ص10.

<sup>2</sup> المرجع نفسه. ص11.

<sup>3</sup> مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، ط03، 1977، ص05.

أو مستغرباً<sup>1</sup> ، وهذا ما أكده تمام حسان من خلال قوله : " إن العناية التي تنشأ النحو العربي من أجلها و هي ضبط اللغة و إيجاد الأداة التي تعصم اللاحنين من الخطأ فرضت على هذا النحو العلمي أو بعبارة أخرى أن يكون في عمومه نحواً لائحاً و وصفياً"<sup>2</sup>

كما عرف في المنظومة النحوية " المنهج المعياري من المناهج البحث اللغوي و أكثرها إثارة للجدل و ثبات قدم المجالات الدرس اللغوي، وهو يهدف إلى التوصل إلى شكل من أشكال النحو يسمى النحو المعياري و يتضمن لونين من القوائم: قائمة من القوانين المتعلقة بإيضاح الاستخدام المناسب للصيغ و التراكيب و قائمة من صور النهي الخاصة بالأشكال و التراكيب التي ينبغي أن تتجنب"<sup>3</sup> .

كما عرف أحمد مختار عمر المعيارية بأنها " تناول التراكيب اللغوية كما ينبغي أن يكون لا كما هو كائن بالفعل"<sup>4</sup>

### ثالثاً : المعيارية عند النحاة القدماء:

لقد اهتم النحاة العرب قديماً اهتماماً بالغاً بلغتهم.

#### سيبويه:

هو "سيبويه النحوي" عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، سيبويه البصري، إمام أئمة النحو<sup>5</sup>. ترجمة سيبويه نضعها في الهامش وليس في هنا في المتن نضع رقم الإحالة عند اسم سيبويه ونحيل لها ولصدرها في الهامش وهو فارسي الاصل يقول سيبويه في كتابه الكتاب :

" فمنه مستقيم حسن، و محال، و مستقيم كذب، و مستقيم قبيح، و ما هو محال كذب"<sup>6</sup>

فالمعيارية عند سيبويه في هذا الباب ( باب الاستقامة من الكلام و الاحالة)

<sup>1</sup> منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث. علي زوين، دار الشؤون العامة، 1986، ص 23.

<sup>2</sup> العربية معناها و مبنائها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط 03، 1998/1418، ص 13.

<sup>3</sup> ينظر المنظومة النحوية، ممدوح عبد الرحمان ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، د.ط، 2000، ص 312 .

<sup>4</sup> أسس علم اللغة . ، ماريو باي، ترجمة أحمد مختار، عمر عالم الكتب، ص 227

<sup>5</sup> الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، تحقيق احمد الأرنؤوط - زكي مصطفى، دار احياء التراث

العربي(بيروت - لبنان )، ط 01 ، 1420هـ / 2000م، ص 66.

<sup>6</sup> المرجع السابق . الكتاب، ص .

تتضح من خلال وضعه للقاعدة و شرحها بأمثلة :

فالقاعدة " الكلام مستقيم حسن، أو وليس او محال.

أما مثال المستقيم : أتيتك أمس . و سأتيتك غداً

أما مثال المستقيم الكذب : حملت الجبل

المحال الكذب : سوف أشرب ماء البحر أمس

وفي موضع اخر يستخدم سيويوه مايدل على المحال في قوله:

و في باب ما يختار فيه النصب: ذكر سيويوه مايدخل تحت المحال بقوله :

" وذلك أن من الحروف حروفاً لا يذكر بعدها 'لا الفعل' ولا يكون الذي يليها غيره،، مظهراً أو مضمراً"

فموقف سيويوه واضح من خلال المنهج الذي انتهجه في كتابه فقدم ما يستحق التقديم و رتب موادّه و أبوابه بطريقة مرتبة فقد أشارت خديجة الحديشي " يتضح للناظر فيه أنه عد علوم العربية البارزة ثلاثة هي النحو و الصرف و الدراسات الصوتية. وعلى هذا الأساس رتب فجاء الجزء الأول من طبعة بولاق و أول الجزء الثاني خاصاً بموضوعات النحو المستقلة . وجاءت بعدها موضوعات هي مما يدرس نحوية و صرفية"<sup>1</sup>

### ابن الجزري:

ويقول ابن الجزري : " القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بغزو الناقله"<sup>2</sup>

فلا بد فيها من التلقي والمشاهدة ؛لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسمع والمشاهدة .

ولنا أن نؤكد أن القراءات القرآنية ليست على درجة واحدة من الصحة والتواتر ومن هنا وضع العلماء ضوابط القراءة الصحيحة التي يؤخذ بها . يقول ابن الجزري في نص صريح ومهم وافق كل القواعد التي وضعها العلماء للاستشهاد بضوابطها " كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وضح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة أم العشرة أم غيرهم من الأئمة

<sup>1</sup> المدارس النحوية. خديجة الحديشي، دار الامل - اربد، ط03،1422هـ/2001م، ص82.

<sup>2</sup> منجد المقرئين . شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد ابن الجزري ، مكتبة القدس الازهر القاهرة، د. ط، د.ت، 1350هـ،

المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عن هو أكبر منهم هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف<sup>1</sup>.

ويضيف ابن الجزري تأكيداً على صحة الرواية وصحة القراءة بما لا يدع مجالاً للريب: " فلا ينبغي أن يغتر بكل قراءة تعزى إلى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة ، وإن هكذا أنزلت إلا إذا دخلت في ذلك الضابط ، وحيث لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ، ولا يختص ذلك بنقلها عنهم ، إن نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فإن الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لا عمّن تنسب إليه ، فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه والشاذ ، غير أنّ هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس إلى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم<sup>2</sup> .

و من هنا نصل إل النتيجة الآتية أن العلماء اشترطوا لصحة القراءة شروطاً ثلاثة :

- صحة السند.
- موافقة الرسم العثماني ولو احتمالاً.
- موافقة العربية ولو بوجه .

فإذا اختل الشرط الأول كانت باطلة ، وإذا اختل الشرط الثاني كانت شاذة ، وإذا اختل الشرط الثالث كانت ضعيفة .

وقد اختلف القراء والنحاة في موقفهم من التشدد في هذه الشروط ؛ إذ تشدد القراء في الشرط الأول وهو مناط القبول عندهم ، وتسامحوا في الشرطين الآخرين ، يوق ابن الجزري : " وأئمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية ، بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية ، وإذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ، ولا فشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها " .

وللنحاة موقف مغاير انقسم إلى موقفين بارزين حسب اتجاه كل فريق :

<sup>1</sup> النشر في القراءات العشر. الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري، الجزء الاول، تصحيح : علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، د.ت، ص9 .

<sup>2</sup> المرجع السابق: النشر في القراءات العشر. الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري، الجزء الاول، ص9-10.

1 . فريق المحايدين : وهو فريق لم نقرأ لهم مسا نصح هذه الكلمة لقراءة بالطعن أو التجريح، بل كانت القراءة عندهم سنة ، ومسلم بها ومن أقطاب هذا الفريق : عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ت 117 هـ ، وعيسى بن عمر 149 هـ ، ويونس بن حبيب 182 هـ ، والخليل بن أحمد ت 175 هـ ، والزجاجي ت 337 هـ ، والسيرافي ت 368 هـ ، وابن فارس 395 هـ

وتتميز نظرهم للقراءة بالإضافة إلى ما قلناه بأنها دليل من أدلة النحو وحجة ، أما إذا خالفت القياس فتوجه بليوننة ويسر .

يروى عن عيسى بن عمر كسر همزة إن إذا وردت محكية بعدما يشبه القول . قال سيبويه :

" و كان عيسى بن عمر يقرأ هذا الحرف ﴿ بَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَإِنْتَصِرْتُ ﴾<sup>1</sup> أراد أن

يحكي ، كما قال الله عزوجل : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ<sup>2</sup> ﴾

كأنه قال والله أعلم قالوا ما نعبدهم ، ويزعمون أنها في قراءة ابن مسعود كذا ، ومثل ذلك كثير في القرآن .

- روي عن يونس بن حبيب في قوله تعالى ﴿ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾<sup>3</sup> أنه حين

قرأ هذه الآية وجد أن ظاهرها يتعارض مع قاعدة نحوية وهي ألا يلحق الفعل علامة تشبيه أو جمع إذا كان

الفاعل مثنى أو جمعا فوجه الآية على أن الذين ظلموا خبر لمبتدأ محذوف والواو فاعل . قال سيبويه : وأما

قوله عزوجل : وأسروا النجوى الذين ظلموا فإنه يجيء على البدل ، أو كأنه قال : انطلقوا ، فقيل له :

من ؟ فقال : بنو فلان . فقوله : وأسروا النجوى الذين ظلموا على هذا فيما زعم يونس<sup>4</sup> .

<sup>1</sup> سورة القمر. الاية 10.

<sup>2</sup> سورة الزمر. الاية 03

<sup>3</sup> سورة الانبياء. الاية 03.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، 1/ 236 .

- كما يروى عنه اعتداده بقراءة ابن عامر في جواز توكيد فعل المثني بنون التوكيد الخفيفة ، وقد نحا الكوفيون نحوه . وكان برأيه هذا مخالفا لجماعة البصريين في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>1</sup> .

- وقد روي عن الخليل بن أحمد إجلاله للقراءة وإن خالفت القياس ، من ذلك ما رواه عنه تلميذه سيبويه في جزم الفعل أكن في قوله تعالى : ﴿ بِأَصْدَقَ وَأَكْسَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾<sup>2</sup> ، بأنه عطف

على التوهم . يقول سيبويه : سألت الخليل عن قوله تعالى : ﴿ بِأَصْدَقَ وَأَكْسَ مِنَ

الصَّالِحِينَ ﴾<sup>3</sup> ،

- فقال هذا كقول زهير :

بدا أي أني لست مدرك ما مضى \*\*\* ولا سابق شيئا إذا كان جائيا .

فإنما جروا هذا ، لأن الأول قد يدخله الباء ، فجاءوا بالثاني وكأنهم قد أثبتوا الباء ، وكذلك هذا ، لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزما ولا فاء فيه ، تكلموا بالثاني ، وكأنهم قد جزموا قبله ، فعلى هذا توهموا هذا<sup>4</sup>

• استشهد الزجاجي بقراءة ﴿ لَفَدَّ تَفَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالنصب في بين بتقدير ما على إضمارها

، وقاس به جواز ذلك في البيت الشعري على حذف ما المصدرية السابقة للفعل وهي منوية لأنه لا يصح عنده دخول آية على الفعل لأنها ليست بوقت فهي ليست من جملة أسماء الزمان في

قول الشاعر : يَا آيَةَ تَقْدُمُونَ الْخَيْلَ زُورًا \* \* \* كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامَا

<sup>1</sup> سورة يونس . الآية.89.

<sup>2</sup> المنافقون . الآية 10.

<sup>3</sup> المنافقون . الآية 10.

<sup>4</sup> الكتاب ج 1 ، ص 452 .



2 : موقف القياسيين : يضم هذا الموقف أبرز النحاة ومواقفهم لا تخرج عن ثلاثة : مؤيد للقراءة ، معارض لها إذا لم توافق القياس ، مخرج لها بحكم نحوي أو على الشذوذ . وسنورد بعض هذه المواقف منفردة :

- موقف أبي عمرو بن العلاء : (ت 154 هـ). وهو أحد القراء السبعة كان لأبي عمرو قراءات كثيرة منسوبة إليه خارجة على القياس والقواعد الشائعة ورغم ذلك ذكرها منها : قراءته بَعْتَةً في قوله تعالى :

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾<sup>1</sup> علما أن

فعلة وزن مختص بالأسماء فقط . وقراءته (( ونزل الملائكة بتخفيف الزاي ، مع العلم أن الفعل نزل متعد إلى مفعول به ؛ لأن ذلك يعني أنه قال : نزلت الملائكة ، ويعلق ابن جني على هذه القراءة بأنها إما لغة طارئة لم تقع إلينا ، وإما علة حذف المضاف أي : ونزل نزول الملائكة . لكن نسب لأبي عمرو موقفا مغايرا من القراءات إذا حالفت القياس . من ذلك<sup>2</sup>

. موقفه من قراءة قوله تعالى : ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾<sup>3</sup> بنصب أظهر ،

وهي قراءة الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر ومحمد بن مروان إذ يقول : احتجى ابن مروان في هذه في اللحن حيث رأى في هذه القراءة وقوع ضمير الفصل بين الحال وصاحبها وليس الأمر كذلك .

. موقفه من قراءة قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾<sup>4</sup> بإبدال الجيم ياء حيث قال عنها بصريح العبارة : يقرأ بها برابر مكة وسودانها .

- موقف سيبويه : إذا أحصينا شواهد الكتاب من القرآن الكريم وجدناها ستة وتسعين وثلاثمائة شاهداً 396 ، وشواهد القراءات سبعة وخمسين ومائة شاهد 157 . إلا أن سيبويه لم يكن يلحن قارئاً ، أو يخطئ قراءة ، بل كان موضوعياً حيادياً في أغلب استشهاداته فكان يذكرها ليبين بها وجهها من العربية

<sup>1</sup> سورة محمد. الاية 18.

<sup>2</sup> المنهج الوصفي في كتاب سيبويه ، ط1، دار الكتب الوطنية -بنغازي ، 1996ص30.

<sup>3</sup> سورة هود.

<sup>4</sup> سورة البقرة. الاية 35.

، كما أشارت خديجة الحديثي ، وروي عنه أيضا أنه كان استشهاده بالقراءات الشاذة إذا لم تخالف قياسا معروفا ، فإن خالفت أعرض عنها أو ذكرها مع جملة من آراء أخرى بتعقيب أو بغير تعقيب ، من ذلك أنه لم يذكر قراءة كن فيكون بالنصب لابن عامر ، وقراءة حمزة واتفقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بجر الأرحام . غير أنه استشهد بقراءة : هؤلاء بناقي هن أطهر بالنصب وقوى الاستشهاد برأي أستاذه الخليل وأبي عمرو دون تعقيب . قال سيبويه : فزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحنا ، وقال : احتجى ابن مروان في هذه في اللحن ... وذلك أنه قرأ هؤلاء بناقي هن أطهر لكم فنصب . وكان الخليل يقول : والله إنه لعظيم جعلهم هو فصلا في المعرفة ، وتصييرهم إياها بمنزلة ما إذا كانت لغوا ... وإنما قياسها أن تكون بمنزلة كأنما وإنما . هذا الكلام نحيل لمصدره نوثقه علميا

ونجد سيبويه أيضا يستشهد على أسلوب عربي بقراءة قرآنية من ذلك قوله : (( وسمعنا بعض العرب الموثوق به يقال له كيف أصبحت؟ فيقول : حمدُ الله وثناءٌ عليه ، كأنه يحمله على مضمر في نيته هو المظهر... ومثله في أنه على الابتداء وليس على فعل قوله عزوجل : ﴿فَالأَوْ مَعْدِرَةٌ إِلَى

رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفُونَ﴾ ، لم يريدوا أن يعتذروا اعتذارا مستأنفا من أمر ليموا عليه ، ولكنهم قيل لهم : لم تعظون قوما ، قالوا: موعظتنا معذرة إلى ربكم ، ولو قال رجل لرجل : معذرة إلى الله وإليك من كذا وكذا ، يريد اعتذارا لنصب ... ))<sup>1</sup>

كما يستشهد بالقراءة القرآنية على قاعدة نحوية ومن ذلك قوله : (( وإذا كانا معرفة فأنت بالخيار أيهما ما جعلته فاعلا رفعته ونصبت الآخر : كما فعلت ذلك في ضرب ، وذلك قولك : كان أخوك زيدا ، زكان زيد صاحبك ، وكان هذا زيدا ، وكان المتكلم أخاك . وتقول: من كان أخاك ؟ ومن كان أخوك ؟ كما تقول : مكن ضرب أباك ؟ إذا جعلت من لفاعل ، من ضرب أبوك ؟ إذا جعلت الأب الفاعل ، وكذلك أيهم أخاك ؟ وأيهم كان أخوك ؟ وتقول : ما كان أخاك إلا زيد ، كقولك : ما

<sup>1</sup> ينظر الكتاب. سيبويه ، ج1.ص255.

ضرب أخاك إلا زيد ، ومثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾

، ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴾<sup>1</sup>. وقال الشاعر :

وقد علم الأقسام ما كان داءها      بثهلان إلا الخزي من يقولها

وإن شئت رفعت الأول كما تقول : ما ضرب أخوك إلا زيدا ، وقد قرأ بعض القراء ما ذكرنا

بالرفع ))<sup>2</sup>.

ومن مظاهر الاستشهاد بالقراءة توجيهه لأكثر من قراءة في الآية الواحدة ، وتوجيهه لقراءة

بقراءة في آية أخرى ، وجعله القراءة موضع نقاش ونظر .

مثال الأول تخريج الآية بأكثر من قراءة وبيان موقعها من العربية كقراءة الزانية والزاني ، والسارق

والسارقة بالرفع والنصب .<sup>3</sup>

ومثال الثانية قول سيويه : " سمعنا بعض العرب يقول : الحمد لله رب العالمين ، فسألت عنها يونس

فزعم أنها عربية ، ومثل ذلك قول عز وجل : ﴿ لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ

وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُفْسِدِينَ

الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ

سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾<sup>4</sup> ، فلو كان كله رفعا كان جيدا ، فأما المؤتون فمحمول على الابتداء .

وقال تعالى: ﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ - اَمَسَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةَ

<sup>1</sup> الأعراف . الآية 82.

<sup>2</sup> ينظر الكتاب . سيويه ، ج 1 ، ص 24 .

<sup>3</sup> ينظر: المصدر. نفسه. ص 71 / 2 .

<sup>4</sup> سورة النساء . الآية 160.

وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّفَاقِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ  
وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ؕ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُتَّقُونَ<sup>1</sup> ولو رفع الصابرين على أول الكلام كان جيداً ، ولو ابتدأته فرغته على الابتداء كان جيداً كما  
ابتدأت في قوله والمؤتون الزكاة<sup>2</sup>

و مثال الثالث أنه يلجأ إلى القراءة فيجعلها موضع السؤال ويذكر تخريخ المسؤول لها وأغلبه أستاذه الخليل<sup>3</sup>.

كما كان سيبويه لا يتقيد برسم المصحف الإمام من ذلك استشهاده على جواز الرفع والنصب بعد الفاء في  
جواب التمني بقوله تعالى : ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِسُ فَيْدْهِنُونَ﴾<sup>4</sup> ، وزعم هارون أنها في بعض المصاحف  
ودوا لو تدهن فيدهنوا . واستشهاده بقراءة أبي بن كعب : وهورا عينا على جواز العطف بالنصب على المجرور إذا  
كان في معنى المنصوب والقراءة مخالفة للرسم العثماني ... هذا الكلام المذكور سابقاً ليس لكم نحيل لمصدره  
كما كان يصف بعض القراءات بالجودة أو الحسن أو القلة أو الضعف أو الرداءة .

<sup>1</sup> سورة البقرة. الآية 177.

<sup>2</sup> ينظر ، المصدر نفسه. ص 1/ 248 .

<sup>3</sup> ينظر المصدر نفسه. ص 1/ 464 .

<sup>4</sup> سورة القلم. الآية 09.

المنهج المعياري في ثنائيات دوسوسير :

المعيارية عند دي سوسير :

تعريف دي سوسير

" فرديناند دي سوسير ولد في جنيف بسويسرا في 17 / 11 / 1857، انحدر من عائلة بروتستانتية ، هاجرت من لوران خلال الحروب الدينية الفرنسية فيلوخر القرنالسادس عشر الميلادي الى سويسرا ، وشاءت الاقدار ان يولد هذا الرجل بعد عامن مولد " سيغموند فرويد" مؤسس علم النفس الحديث و قبل عام من مولد " ايميل دور كايم " مؤسس علم الاجتماع الحديث فكانت لهذا الثلاثي شأن كبير في توجيه مسار العلوم الانسانية و احداث ثورة المفاهيم القديمة و المناهج الكلاسيكية"<sup>1</sup>

### 1- اللغة و الكلام:

اللغة والكلام: يميز سوسير بين اللغة والكلام. فاللغة في رأيه، عمل جماعي أو هي كنز جماعي وضعته ممارسة الكلام في ذهن الأفراد الذين يستعملونه أو هي مجموعة الكلمات ودلالاتها المخزنة في ذهن المتكلمين. فاللغة، من هذا المنظار، حقيقة نفسية واجتماعية وتنظيم موجود بالقوة، في دماغ كل فرد من أفراد المجتمع. أما الكلام فهو، في الواقع، العمل المحسوس الذي ينشط به الفرد في ظرف معين ومحدد. ويختلف عن اللغة القائمة بصورة مستقلة عنه في الذهن.

اللغة نظامٌ من الأدلة والعلاقات، أي لا تتواجد وحدانها إلا في نطاق العلاقات التي تربطها بغيرها من الوحدات التابعة لنفس النظام<sup>2</sup> بالنسبة للمصادر الأجنبية يجب أن نعود إليها حقيقة وإذالاعتمدنا على مرجع عربي ذكرها نقول نقلا عن الكتاب الذي ذكرها ونذكر جميع معلوماته ولا نتحدّد إلا باعتبار وظيفتها ضمن المجموع.

<sup>1</sup> اللسانيات النشأة و التطور . أحمد مؤمن ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنونالجزائر ص118.

<sup>2</sup> يُنظر: Christian Baylan et Paul Fabre, Initiation à la linguistique (Avec des travaux pratiques d'application et leurs corrigés), Coll. Fac. Linguistique, Ed. Nathan, Paris, 1990, p.36.

اللغة نظام من الأدلة المغايرة أو المفارقة. يعرف سوسير اللغة بأنها نظام من الأدلة المغايرة أو المفارقة. ونجد دي سوسير في بعض السياقات من كلامه يحصر اللغة في " الاختلافات " تعريفاً ومنها يستمد فكرة " اللغة جوهر لا مادة " « La langue est une substance non une matière » ويتضمن هذا التعريف المفاهيم الآتية:

مفهوم اللغة بوصفها نظاماً أي أن اللغة هي كلُّ مُنظم من العناصر لا يمكن دراسته إلا من حيث كونه يعمل كلاً واحداً.

مفهوم الدليل اللغوي أو عنصر التنظيم اللغوي المتكون من دال ومدلول، ويستمد الدليل اللغوي قيمته الدلالية من التنظيم الذي يجمع بينها، الدليل اللغوي ذو طبيعة اصطلاحية وخطية. ويُستحسن لضبط المفهوم أن يُوضَع في نظامٍ تقابليٍّ مع غيره من العلامات الدالة<sup>1</sup>

وحتى تلك التي لا تدلّ لكي يتسنى أمرُ فصله عمّا يشوبه من الخصائص غير اللغوية ثمّ تقييد خصائصه المميّزة له وينبغي دائماً التّموّع في اللغة وأخذها كميّارٍ لكلّ التّجليلات الأخرى للكلام بل للسان البشري؛ ولا ننسى « الجانب الاجتماعيّ من الكلام»<sup>2</sup>

## 2/ الأنية و التاريخية :

لقد بدأ الاهتمام اللغة

اللسانيات الآنية هي التي تدرس أية لغة من اللغات دراسة وصفية في حالة معينة أي في نقطة زمنية معينة، ولا يقتصر في الواقع على دراسة اللغات الحديثة أو المعاصرة، بل يمكنها أيضاً أن تدرس اللغات الميتة، بشرط أن تتوفر كل المعطيات اللغوية التي تنبني عليها الدراسة العلمية الوصفية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> يُنظر: Christian Baylan & Xavier Mignot, Sémantique du langage, Coll. Fac, Serie « Linguistique », Ed. Nathan, Paris, 1995, p.17.

<sup>2</sup> ف. دي سوسير، دروس في الألسنيّة العامّة، ترجمة محمد الشاوش ومحمد عجينة، ص.35

<sup>3</sup> المرجع السابق . اللسانيات النشأة و التطور، ص 125.

فهي إذا تركزت على دراسة بنية اللغة في فترة محددة بعيدا عن النظرة التاريخية التطورية ، إذ تهتم بالعلاقات المنطقية و النفسية التي تربط بين الالفاظ التي تشكل منظومة بينها.

الدراسة الزمانية تهتم بتعاقب الأزمنة لأجل الكشف عن التطورات التي تلحق اللغة، لذلك فهي أشبه بالمحور العمودي في حين يهمل المنهج الوصفي نحذف واحدة هذه الجوانب التعاصرية إذ إنه يركز الباحث الألسني اهتمامه على وصف جوهر اللغة و شكلها أي أنه وليس إنه يصف نظامها الداخلي.

لذلك دعا دوسوير إلى إخراج التحليل التاريخي عن الدراسة اللسانية<sup>1</sup>.

وهذا يعني أن الدراسة اللسانية الزمانية تدرس التغيرات التي تطرأ على اللغة عبر فترة من الزمن.

بعد استعراضنا لمفهوم السانيات الانية و اللسانيات الزمانية نخرج إلى العلاقة التي تربطهما كما ذكر سوسير: " فقد وضع دي سوسير العلاقة بين اللسانيات الانية و الزمانية باستعمال لعبة الشطرنج كمثال حي حيث إن ما يهمننا في هذه اللعبة ليس نشأتها أو تاريخها كانتقالها من إيران إلى دول اخرى، و ليس كل التحركات السابقة للبيادق منذ بداية اللعبة لانها لا تغير شيئا من الأمر الواقع ، بل ما يهمننا فعلا هو تموضع البيادق في اللحظة الحالية و علاقاتها ببعضها بعض حيث ترتبط قيمة البيدق بموقعه على الرقعة و كذلك الحال بالنسبة للغة، إذ تستمد كل مفردة قيمتها بمقابلتها مع باقي المفردات الاخرى.

وعلى الرغم من هذا التشابه، فقد أكد دي سوسير على نقطة واحدة تكون فيها المقاربة ضعيفة فلاعب الشطرنج يعتمز إحداث النقلة، لكن بيادق اللغة تنتقل أو تتغير بطريقة عرضية، وعليه فلن تشبه لعبة الشطرنج حركية اللغة ينبغي أن تفرض لاعبا غير واع و غير راقي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة. شفيقة العلوي، ص 225.

<sup>2</sup> المرجع السابق: اللسانيات النشأة و التطور. احمد مؤمن، ص 126.

- ولقد تناول الحاج الصالح في كتابه.....تطور مفردات اللغة عبر الزمن و الجدول التالي:  
يوضح بعض التغيرات في المفردات<sup>1</sup>.

الزمان	المعنى الأصلي لكلمة لغة	الامثلة	أصل الاستعمال
قبل زمان نزول القرآن وما بعده الى حد زمان سيبويه ليس إلا ( لا توجد في القرآن الكريم)	طريقة الكلام عموماً - الاستعمال اللغوي خاصاً أو عاماً	«كلموا بكلامهم وجاء القرآن على لغتهم» (الكتاب 167/1) «في جميع لغات العرب» (256)	لغا إذا تكلم (على طريقة معينة)
ابتداء من بداية القرن الثالث (مع بقاء المدلول القديم كمصطلح عند النحاة و اللغويين بجنب المدلول الطارئ)	المعنى الخاص (كمصطلح لغوي)	الأمثلة	الأصل
ابتداء من بداية القرن الثالث (مع بقاء المدلول القديم كمصطلح عند النحاة و اللغويين بجنب المدلول الطارئ)	طريقة استعمال كل العرب أو أكثرهم أو قلة منهم لعنصر لغوي معين. وقد ترادفها كلمة قول في قول العرب (131/1) ولم تدل بعد على معنى اللسان أو اللسان الإقليمي (اللهجة) فهو تنوع في أداء عنصر من عناصر اللغة	لغة أهل الحجاز (إعمال ما). لغة بني تميم (عدم إعمالها). ولغة حجازية أخرى : أردد . « زيت فيه ثلاث لغات» (48/2) «في لغة من أنت» (32/2) أو لغة من جر (34) أو « لغة من قال» (269) «وهذه أقل اللغتين» (278)	لغا لغوا إذا تكلم بعبارة أو نطق خاص بقومه وكذلك كانت كلمة « لحن» قبل زمان سيبويه وصارت تدل على الخطأ (الذي لم يتكلم به فصحاء العرب) ابتداء من ظهور البحث اللغوي مع بقاء معنى «اللغة الخاصة» الى غاية سيبويه.
ابتداء من بداية القرن الثالث (مع بقاء المدلول القديم كمصطلح عند النحاة و اللغويين بجنب المدلول الطارئ)	المعنى المحدث	الأمثلة	الأصل
ابتداء من بداية القرن الثالث (مع بقاء المدلول القديم كمصطلح عند النحاة و اللغويين بجنب المدلول الطارئ)	طريقة الكلام الخاصة بأمة من الأمم : لغة العرب / لغة العجم = لسان أو أقل من ذلك (اللهجة)	كتاب البيان للجاحظ ومعاني القرآن للأخفش و المذكر و المؤنث لأبي حاتم وأقدمهم الإمام الشافعي (مرة واحدة في الرسالة)	لغة بعضهم لغة أكثرهم = لسانهم

<sup>1</sup> السماع اللغوي العلمي عند العرب و مفهوم الفصاحة. عبد الرحمان الحاج صالح، موفم للنشر، (د.ط)، (د.ت)، ص116.



## الفصل الثاني :المنهج المعياري و

### أثاره في تعلم العربية.

▪ المبحث الاول: مفهوم التعليمية و طرق تعليم

العربية.

- (1) مفهوم التعليمية.
- (2) أهمية الطرائق التعليمية في تعليم العربية.
- (3) المنهج المعياري في تدريس النحو.

الفصل الثانى : المنهج المعيارى وآثاره فى تعلم العربية.

المبحث الاول: مفهوم التعليمية و طرق تعليم العربية.

أولاً : مفهوم التعليمية:

فى اللغة:

**تعليمية :** " هى الأساس تفكير فى المادة الدراسية بغية تدريسها، فهى تواجه نوعين من المشكلات : مشكلات تتعلق بالمادة الدراسية و بنيتها ومنطقها... و مشاكل ترتبط بالفرد فى وضعية التعلم، وهى مشاكل منطقية و سيكولوجية. 1973 ويعرفها أيضاً بأنها مجموع الطرائق و التقنيات و الوسائل التى تساعد على تدريس مادة معينة"<sup>1</sup>

فى الاصطلاح :

لقد عرفه وليد عبد اللطيف هوانة " تسمى فى الغالب المادة الدراسية أو الموضوع الدراسى و لكن فى ميدان المناهج تسمى بالمادة التعليمية لتعبر عن مضمون الموضوع الدراسى أو ما يسمى أيضاً بمحتوى المادة و ليس محتوى المنهج كله، وتعد المادة العلمية فرعاً من فروع المعرفة كالرياضيات، التاريخ، اللغة وغير ذلك"<sup>2</sup>

كما تعرف أيضاً بأنها " الدراسة العلمية لطرائق التدريس و تقنياته الكلام غير واضح فى هذه العبارة و الاشكال تنظيم مواقف التعلم التى يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلى أو الانفعالى أو الحسى الحركى، كما تتضمن البحث فى المسائل التى يطرحها تعليم مختلف المواد"<sup>3</sup>

كما يعرفه على عبد الواحد: " مناهج البحث الطرق التى يسير عليها العلماء فى علاج المسائل و التى يصلون بفضلها الى ما يرمون إليه من أغراض"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - المعجم التربوى .ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح و تنقيح: عثمان ايت مهدي، ص44.

<sup>2</sup> المدخل إلى إعداد المناهج الدراسية .وليد عبد اللطيف هوانة، دار المريخ المملكة العربية السعودية، (د.ط)، 140هـ. 1988م، ص198.

<sup>3</sup> تحليل العملية التعليمية . محمد الدريج، قصر الكتاب -الجزائر-، ط 01، 2000، ص08.

<sup>4</sup> علم اللغة. على عبد الواحد وافي، دار نَهضة، مصر، 1972، ص33.

ومحمل القول فإن التعليمية " علم مستقل بنفسه، وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى ، و هو يدرس التعليم من حيث محتوياته و نظرياته و طرئقه دراسةً، وهو في ميدان تعلم اللغة يبحث في سؤاليين مترابطين ببعضها، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟"<sup>1</sup>

فالتعليمية علم جديد يهتم بكل ما يخص العملية التعليمية بغية الوصول الى نتائج جيدة.

### ثانيا : أهمية طرق التعليم في تعليم العربية.

قبل البدء في مضمون طرق التدريس وحب علينا التنبيه إلى تعريفها، فطرق التدريس ؛ فالطريقة وردت في القراءن الكريمة ﴿ وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ﴾<sup>2</sup> ﴿ وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمَنَا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ والآيات تضبط بالشكل والرسم العثماني<sup>3</sup>

- طرق التدريس : "هي مجموعة من الخطوات الاجرائية و الوضعيات التي يمكن توظيفها قصد الوصول إلى أهداف معينة ثم تسطيرها من قبل"<sup>4</sup>.

و منه فطريق التدريس تعني الوسيلة لنقل المعلومات و المعارف للمتعلمين.

مهما كانت الطريقة التي يستخدمها المعلمون فإن عليهم أن يراعوا القواعد التالية ماييلي :

#### ● القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

1. " التدرج من المعلوم الى المجهول: تثبت المعلومة الجديدة و تهضم إذا ارتبطت بالمعلومة القديمة و استمدت منها ضوءاً يزيد في نشاط الطفل و شوقه و سروره فإن الجديد المحض يكون غريباً لا يؤلف بسهولة، بينما ربط القديم بالجديد هو الذي تنشأ عنه الحقائق المماسكة.
2. التدرج من السهل و الصعب: و المقصود هنا السهل الصعب بالنسبة للتلاميذ؛ فإن ما نراه سهلاً في نظرنا من تعاريف و اصطلاحات قد لا يكون كذلك بالنسبة للطفل الذي لا يستطيع إدراك معناه، و يحتاج الأمر إلى تجارب و أمثلة حسية لكي يفهمها.

<sup>1</sup> تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، الاردن، ط01، 2007، ص09.

<sup>2</sup> سورة الجن. الاية16.

<sup>3</sup> سورة الجن. الاية11 .

<sup>4</sup> مفاهيم التعليمية. بشير ايرير و آخرون، ص133.

3. التدرج من البسيط الى المركب: و تبنى هذه القاعدة على أن العقل فى إدراكه للأشياء يدركها أولاً (ككل) ثم يحاول بعد ذلك دراسة التفاصيل أى الأجزاء\_ فإذا رأينا كرسيًا مثلاً: أدركنا جملة و بعد ذلك أدركنا أجزائه .
4. من المبهم إلى وليس إلى الواضح المحدد: و هذه القاعدة تالية للتدرج العقلي للطفل، فإن معلوماته عن الأشياء تكون فى البداية عامة مبهمه و غير محدودة، ثم تنضح و تتحدد أطرافها فإذا عرف نوعاً من الحيوان فإنما يعرف الأجزاء و الخواص و الصفات الأخرى، ويتدرج فى ذلك ليصل إلى الحقيقة العقلية.
5. من المحسوس إلى المعقول : أى أننا يجب أن نسير من الأمثلة و التجارب الحسية المدركات الكلية المعنوية \_ فإن أول صلة للطفل بالعالم تكون بحواسه\_ و أول مدركاته هى الحسية و لذلك يجب أن نكثر له من الأمثلة الحسية و التجارب فى التدريس، ثم نصل بعد ذلك إلى استخلاص التعريف العام.
6. التدرج من الجزئيات إلى الكليات :
- و معنى ذلك أن نسير فى التعليم سيراً منطقياً نبدأ فيه بالجزئيات و نسير بطريق الاستفرار حتى نصل إلى الكليات، فإن الطفل لا يدرك الكليات أولاً، و إنما يبدأ بإدراك أفراد الكل أوجزيئاته، فهو قد يخلط المربع بالمستطيل لأنه يرى التشابه بين الأضلاع، و لكن مقارنة عدد كبير من المربعات و تنبيه الطفل إلى تساوي الأضلاع، و قائمة الزوايا و الخ... يجعله يعطى حكماً عاماً على المربع و يدرك معناه العام
7. من العملي للنظري :
- يمكن الانتقال فى الكثير من المواد. كالتجربة، و الكيمياء، و مشاهدة الطبيعة و الهندسة - من التجربة إلى النظرية، فمثلاً فى مشاهدة الطبيعة يمكن ملاحظة نمو النبات تحت ظروف مختلفة فى الشمس و الظل و الحرارة أو البرودة\_ و يمكن من هذه التجارب استنباط الظروف الضرورية لنمو النبات. وليس الغرض من هذه القاعدة أن تتحقق فى درس واحد أو عدة دروس، بل ربما لا يكون من الميسور أن تنتقل بتلاميذ المدارس فى مرحلتهم الأولى فى دور البحث النظري " <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فى طرق التربية و التدريس. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد الحميد، ج01، دار المعارف بمصر، ط10، ص241-244

## أنواع طرائق تدريس النحو:

تنقسم طرائق التدريس إلى عدة أقسام منها :

### 1/ الطريقة الكلية ( الطريقة التحليلية ):

" تقوم هذه الطريقة على مبدأ تعليم الاطفال الكلمات قبل الحروف . و تعتمد على طريقة نفسية وهى أن الطفل يدرك الكل قبل الجزء. إن هذه الطريقة تستغل ما لدى الطفل من معلومات و مفاهيم و خبرات و بالتالى تجعله يقبل على القراءة بشغف وولع.

وهي تعتمد على حقيقة أن الصوت المنطوق والمعنى الدال عليه هذا الصوت معروفان لدى الطفل حيث أتينا بكلمات من بيئته. وبالتالى فإن انتباهه يتركز على العنصر الجديد ألا وهو عنصر الكتابة .

وينبغي أن نأتي بكلمات تحتوي على الحرف المطلوب تارة فى بداية الكلمة وتارة وسطها وتارة فى آخرها.

ثم نطلب منه الإتيان بكلمات تحتوي على هذا الحرف ويطلب إليهم كتابة الحرف فى الهواء بعد أن يقوم المعلم بكتابة الكلمة على السبورة، والحرف المطلوب ملوناً ثم يطلب من التلميذ كتابته ورسمه بالصلصال .

ويمكن للمدرس الانطلاق من جملة قصيرة تكون معروفة لدى التلاميذ أو مما يأتي به التلاميذ، فيكتب الجملة بخط واضح وجيد على السبورة ويقراها لهم بجمل مشابهة لها مع اختلاف قليل ثم يطلب من التلاميذ ملاحظة الفرق بين هذه الجمل"<sup>1</sup>

فمثلا : يكتب على السبورة .

رائد أكل التفاحة.

سائد أكل البرتقالة.

عائد أكل رومانة.

إذا التلاميذ سيلاحظون اختلاف الأسماء كما أنهم سيدركون هناك فرقا بين التفاحة والبرتقالة والرومانة وهذا اللفظ يتبعه اختلاف فى المعنى والكتابة.

<sup>1</sup>الوجيز فى اساليب التدريس. سالم عطية ابو زيد، دار جرير، ط01 ، 1434هـ/2013م، 60.

كما أن التلاميذ سيلاحظون إتفاق ثلاثة أسماء في المقطع الأخير وهو (ائد) وأنها تختلف في الحرف الأول. وبعد أن يتأكد المعلم أن طلابه أدركوا المعاني و تعرفوا على نقاط الاختلاف والتشابه وليس بين الجمل، ينتقل بهم إلى المرحلة التحليلية .

فيأخذ جملة على حده ويبدأ بها كلمة كلمة ثم بعد ذلك يأخذ كل كلمة ويقطعها إلى حروفها مع كتابة الحروف المتشابهة وبألوان مختلفة.

### -/ عيوب الطريقة الكلية :

ومن عيوب هذه الطريقة" أن حروف العربية لها عدة أشكال وصور فالحرف يكتب بصورة معينة إذا جاء في أول الكلمة لكن صورته تختلف إذا جاء في الوسط أو آخر الكلمة .

الأمر الذي يجعل التلميذ يحتاج إلى مدة أطول كي يدرك أشكال الحروف وكذلك فإن الطفل يتعلم القراءة أولاً ويبقى ضعيفاً في الإملاء . كما أنها تحد من إمكانية تعرف التلميذ على كلمات وجمل جديدة وذلك لأن ذهنه يبقى محصوراً في الجمل التي يعلمه اياها المدرس"<sup>1</sup>.

ويمكن للمدرس اللجوء الى سرد حكاية قصيرة أمام التلاميذ ويكررها عدة مرات حتى يفهمها التلاميذ ويحفظوها غيباً ثم يكتب الجملة الأولى على السبورة ويقدمها لهم عدة مرات حتى يحفظها التلاميذ غيباً ثم يأتي دوره بتحليل هذه الجملة إلى كلمات ثم إلى حروف وبعد ذلك ينتقل إلى الجملة الثانية فالثالثة... الخ وفي كل مرة يقوم بما قام من تحليل كما قال في الجملة الأولى.

وبعد ذلك يقوم المعلم بعملية تركيب للحروف و الكلمات فالجمل ويؤلف القصة من جديد ولا بأس بالإتيان بقصة جديدة عن طريق تأليف الحروف وتجميعها في كلمات وجمل.

ولابد أن يسبق هذه الخطوات إعداد جيد ، وتأليف لقصة الجديدة ، حتى يضطر المعلم إلى الخروج عن المؤلف في اختيار الكلمات والتراكيب والجمل"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>المرجع السابق.ص60.

<sup>2</sup> ينظر المرجع السابق.ص61.

وعلى العموم فإن الطريقة الكلية (الجملة ، الكلمة ، الحرف ) هي التي تناسب عقل التلميذ ، وتراعي الأصول النفسية والتربوية التي تنادي بالانتقال من المعلوم إلى المجهول وبالتالي فإنه يمكن المعلم أن يتغلب على عيوب هذه الطريقة إذا ما بذل جهدا أكثر في اختيار الكلمات وتنظيمها وتبويبها وترتيبها ترتيبا جيدا.

### مزايا الطريقة الكلية :

أ - " تساعد على إدراك العلاقات بين أجزاء المعلومات بطريقة فعالة.

ب- تساعد على فهم المعلومات بصفة كلية"<sup>1</sup>.

### 2/ الطريقة الجزئية ( التركيبية):

تعرف هذه الطريقة في التعليم بأنها الطريقة "يقوم المعلم في هذه الطريقة بتعليم التلاميذ من الحرف الى الكلمة ثم ينتقل الى الجملة"<sup>2</sup>.

### - مزايا الطريقة الجزئية :

أ. زيادة دافعية المتعلم من خلال الإحساس بالنجاح في العمل.

ب . إن تجزئة العمل يقلل من صعوبته

تعتبر الطريقة الكلية في التعليم أفضل من الطريقة الجزئية ، و يتضح هذا في حالة المواضيع المرتبطة بالأجزاء، حيث نجد أن الجزء بمفرده لا يتحدد ولا يتضح إلا بانتمائه إلى الشكل الكلي و عليه تكون دراسة الموضوع بأكمله بوصفها وحدة أسهل من تقسيمه لوحداث، و لكن هناك بعض الموضوعات الدراسية تكون بطبيعتها محتوية على جزئيات منفصلة، وفي تلك الحالة قد تطبق الطريقة الجزئية إذا كان كل جزء يعتبر وحدة متكاملة في حد ذاتها وقد يستخدم المعلم الطريقتين معا في بعض المواقف .

وبعد استعراضنا لطرائق التدريس نلاحظ أن طرق التدريس إحدى المكونات الأساسية للمنهج؛

بحيث أن مجموع المواقف التعليمية التي يشترك فيها المعلم مع تلاميذه تتمثل في الطريقة التي ينتهجها

المعلم.

<sup>1</sup> المرجع نفسه الصفحة 80.

<sup>2</sup> المرجع نفسه الصفحة 60.

## 1) المنهج المعياري في تدريس النحو:

### اولا : عند القداماء:

القياس: لقد اعتمد النحاة القداماء عليه في كل ما استصعبوه، إذ عرفه السيوطي في كتابه: " هو حمل غير المنقول على المنقول اذا كان في معناه.

قال و هو معظم أدلة النحو و المعول في غالب مسائله عليه كما قيل : إنما النحو قياس يتبع، ولهذا قيل في حده: إنه علم مقاييس مستنبط من استقراء كلام العرب"<sup>1</sup>.

لا نفتتح الفقرة بقول بل بكلامنا ولا نضع قول بعده قول بل نفصل بينهما بكلامنا فنعلق على الأول بالشرح "وهو ان تقيس ظاهرة ما على ظاهرة اخرى متمثلة في النص"<sup>2</sup> و هو بطبيعة الحال من آثار المنطق في الدرس اللغوي عند العرب ، و يعد الأساس الذي يقوم عليه وضع القواعد النحوية و الصرفية و اطرادها"<sup>3</sup> إذاً القياس هو الركيزة الاساسية التي اعتمدها النحاة.

### موقف ابن الانباري:

بعد العنوان نبدأ الفقرة بكلامنا لا نفتتح بقول " اعلم ان انكار النحو القياس لا يتحقق؛ لأن النحو كله قياس؛ و لهذا قيل في حده : النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب. فمن أنكر القياس فقد انكر النحو، ولا يعلم أحد من العلماء أنكره؛ لثبوته بالدلالة القاطعة و ذلك أنا أجمعنا على أنه إذا قال العربي : كتب زيدٌ ، فإنه يجوز أن يسند هذا الفعل إلى كل اسم مسمى تصح منه الكتابة، نحو : عمرو ، بشر، و أزدشير، إلى ما لا يدخل تحت الحصر، وإثبات ما لا يدخل تحت الحصر بطريقة النقل محال"<sup>3</sup> . من خلال ما سبق ينوه الى ضرورة القياس في تعليم النحو.

ابن جني : يوضح من خلال كتابه الخصائص أن ومما ضعف في القياس و الاستعمال جميعاً بيت كتاب الكلام غير واضح هنا بيت كتاب

له زجلٌ كأنه صوتٌ حاد ... إذا طلب الوسيقة أو زَميرٌ.

فقوله : ( كأنه)، بحذف الواو و تبقية الضمة، ضعيف القياس، قليل في الاستعمال. و وجه ضعف قياسه أنه ليس على حد الوصل ، ولا على حد الوقف؛ وذلك أن الوصل يجب أن يتمكن فيه واوه كما تمكنت في قوله في أول

<sup>1</sup> الاقتراح في أصول النحو . جلال الدين السيوطي، دار البيروتي، ط02، هـ1424/2006م، ص79.

<sup>2</sup> اللغة بين المعيارية و الوصفية، تمام حسان ، ص أين رقم الصفحة هنا ومعلومات الكتاب الأخرى دار النشر والطبعة والسنة؟

<sup>3</sup> الاقتراح في علم اصول النحو. جلال الدين السيوطي، دار المعرفة الجامعية، 1426هـ/2006م. ص206.



البيت ( هو زجل )، و الوقف يجب أن تحذف الواو و الضمة فيه جميعا و تُسكن الهاء، فيقال ( كأنه )، فضم الهاء بغير واو منزلة بين منزلتي الوصل و الوقف<sup>1</sup>.

ثانيا: العلة .

- مفهوم العلة :

و يعتبر " سمة من سمات المعيارية ، وهذا التعليل من تصورات الباحث ليس غيره ، و لم يتصوره الناطقون به<sup>2</sup> الظواهر حيث نطقوا بها و حاول الزجاجي إعطاء صبغة لغوية لا منطقية و قد كثرت التعليقات عند سيبويه كثرة مفرطة فهو " لا يعلل فقط لما كثر على ألسنتهم و استنبطت على أساسه القواعد، بل يعلل أيضاً لما يخرج على تلك القواعد و كأنما لا يوجد أسلوب ، ولا توجد قاعدة دون علة " <sup>3</sup> بمعنى أنه كان يعلل للقواعد المطردة والأمثال الشاذة و اتسمت تعليقاته باليسر، يحكمها الذوق و الاستعمال ، قد أسهب في الحديث عن العلل النحوية الزجاجي و ابن جني و غيرهم، خاصة بعد أن نضج النحو حتى احترق على أثنائي المتأخرين و بتأثير ثقافتهم<sup>4</sup>

و هذا دليل على أن جل ما ذكره و حدده القدامى من الأسس و المبادئ ما يزال أساس الدراسات اللغوية المعاصرة، و يكفيهم ذلك فخراً.

ثالثا : العامل.

مفهومه : العامل: ورد في لسان العرب بأنه " هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله و ملكه و عمله، ومنه، قيل للذي يستخرج الزكاة: عامل. و العَمَل: المهنة و الفعل"<sup>5</sup>. نضع مزدوجتين في آخر القول

العامل عند سيبويه :

لقد جعل سيبويه نظرية العامل مسألة هامة في كتابه فقال : " وتجرى على ثمانية مجاري : على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف.

<sup>1</sup> الخصائص. أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمد علي النجار، ج2، المكتبة العلمية، ص 127.

<sup>2</sup> اللغة بين المعيارية و الوصفية . تمام حسان ،ص58-59.

<sup>3</sup> المدارس النحوية . شوقي ضيف، ص82.

<sup>4</sup> في التطور اللغوي. عبد الصبور شهين، مكتبة الشاب المنيرة - مصر، ط02 ، 1985م، ص196.

<sup>5</sup> ص474-475.

وهذه المجاري الثمانية يجمعهن في اللفظ أربعة ضرب : فالنصب والفتح في اللفظ ضرب واحد، والجر والكسر فيه ضرب واحد، وكذلك الرفع والضم، والجزم والوقف.

وإنما ذكرت - لك - ثمانية مجاري لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الأربعة لما يحدث فيه العامل - وليس شيئاً منها إلا وهو يزول عنه - وبين ما يبنى عليه الحرف بناءً لا يزول عنه لغير شئٍ أحدث لك فيه من العوامل، التي لكل عامل منها ضرب من اللفظ في الحرف، وذلك الحرف حرف الاعراب<sup>1</sup>.

ثانياً: المنهج المعياري عند المحدثين:

- تيسير النحو:

لقد حظي هذا المصطلح في العصر الحديث بإهتمام الباحثين، و لعل أول المبادرات في هذا الصدد ما قامت به اللجنة المشكلة المشكلة من وزارة المعارف المصرية عام 1937 وضمت كلا من من الدكتور طه حسين و الأستاذ أحمد أمين ، و الأستاذ إبراهيم مصطفى و علي الحازم و محمد أبي بكر إبراهيم و عبد المجيد الشافعي ، وذلك بقصد العمل على تيسير قواعد تدريس اللغة العربية، ولقد انتهت الى اقتراحات جديدة من أهمها الاستغناء عن الإعراب التقديري و المحلي، و جعل بعض علامات الإعراب أصلية و بعضها فرعية و أشارت إلى أن الجملة تتكون من أساسين مسند إليه و مسند، كما ألغت الضمير المستتر جوازاً و وجوباً و رأت أن جل بحوث الصرف من مباحث فقه اللغة التي لا يحتاجها البادئ بل لا تصل الى فهمه<sup>2</sup>.

وفي حين أخرج نجد مصطفى غلفان يقول :

" اللغويون العرب المحدثون فقد نادوا بضرورة دراسة اللغة دراسة جديدة تستمد إطارها و مقاييس البحث فيها باعتماد المنهج اللغوي الحديث . و قلما اختلف اللغويون العرب حول جدوى النتائج المتحصل عليها في علم اللغة الحديث. و كانت هذه المناهج الجديدة بمثابة فرصة تاريخية نادرة قصد ادخال روح جديدة الى النحو العربي القديم"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الكتاب (كتاب سيبويه). ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق و شرح عبد السلام هارون،، ط 03، 1408 هـ / 1988م،

ص 13

<sup>2</sup> ينظر. كتاب النحو الجديد للاستاذ. عبد المتعال، دار الفكر بمصر، ط 01، 1961، ص 84 - 86.

<sup>3</sup> اللسانيات العربية أسئلة المنهج. مصطفى غلفان، دار ورد الاردنية، ط 01، 2013، ص 135 - 136.

اولاً : إبراهيم مصطفى :

في كتابه تيسير النحو إذ يقول في مقدمته " كان سبيل النحو موحشاً شاقاً، وكان الإيغال وليس فيه ينقض قواى نقضا، ويزيديني من الناس بعدا، ومن التقلب في هذه الدنيا حرمانا. ولكن أملاً كان يزجيني و يجدو بي في هذه السبيل الموحشة؛ أطمع أن أغير منهج البحث النحوي للغة العربية، و أن أرفع عن المتعلمين إصر هذا النحو، و أبدلهم منه أصولا سهلة يسيرة، تقرهم من العربية، وتهيهم إلى حظ من الفقه بأساليبهم"<sup>1</sup>.

كما قسم الكاتب ضمن طيات كتابه العديد من المباحث تسبقهما مقدمتان الأولى للدكتور طه حسين أما الثانية للمؤلف أما المباحث فهي كالآتي :

حد النحو كما رسمه النحاة ، و وجهات البحث النحوي تطرق إلى كشف علل الإعراب أو علل النحو وفي مبحث أصل الإعراب تناول أصل الإعراب عند النحاة العامل و فلسفة العامل و نقد مذهب النحاة في العامل وفي موضوعات أخرى تطرد إلى معاني الاعراب و الضمة علم الإسناد و الكسرة علم الإضافة و الفتحة ليست علامة إعراب و الأصل في المبنى أن يسكنا و العلامات الفرعية للإعراب و التوابع تكملة البحث في مواضع أجاز النحاة فيها وجهين من الإعراب و ختم كتابه بالصرف

وفي ثنايا الكتاب يتصدى بالنقد و المناقشة لأهم الآراء و لعل أهمها معاني الإعراب وضح الكاتب دلالة الحركات على المعاني إذ يقول " فإذا استهدينا بهذا الاصل— و من الحق أن نستهدي به— و جب أن نرى في هذه العلامات الإعرابية إشارة إلى معان يقصد إليها فتجعل تلك الحركات دوالاً عليها"<sup>2</sup>

ويقصد به اصول العربية الدلالة بالحركات المعاني فمن خلال الاطلاع على الكتاب يتبين لنا أن الكاتب عارف بقواعد العربية و عارف بما إذا يناقش و يوضح أن العرب كانوا يتخففون في القول ما وجدوا السبيل يحدفون الكلمة إذا فهمت، و الجملة إذا ظهر الدليل عليها، و الأداة إذا لم تكن الحاجة ملحجة إليها، كالتاء يلحقونها بالوصف لتدل على الموصوف " ما مصدر هذا الكلام ؟ نحيل إلى الكتاب الذي ذكر هذا الكلام في الهامش

<sup>1</sup> احياء النحو. إبراهيم مصطفى ، مطبعة لجنة التأليف و الترجمة و النشر القاهرة، (د.ط)، 1959م، المقدمة (أ).

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص160.

ومن المؤيدين للمنهج ابراهيم مصطفى في التيسير نجد:

ثانياً: مهدي المخزومي :

- ظهرت محاولاته لتيسير النحو في كتب مدرسية إلا أنها لم تقدم جديداً كما نجد ايضاً طه حسين في مقدمة كتابه يشيد بمجهودات الكاتب اذ يقول " فأنظر في هذا الكتاب فسترى أن إبراهيم وليس ابراهيم لايعرض عليك علماً ميتاً، وإنما يعرض عليك علماً حياً يبحث الحياة في الذوق...لايعرض عليك مسائل جامدة هامدة، و لكنه يفتح للنحويين طريقاً أن سلكوها فلن يحبوا النحو وحده، ولكنهم سيحبون معه الأدب العربي أيضاً...فالكاتب يجي النحو لأنه يصلحه، ويجي النحو لأنه ينبه إليه من اطمأنوا إلى الغفلة عنه، وحسبك بهذا احياء"<sup>1</sup>

- كما أشار الأستاذ المخزومي في مقدمة كتابه على نقد أعمال النحاة و مناقشة أحكامهم التي أقاموها على أساس فكرة العامل إلى جانب محاولة توجيه النحو إلى الواجهة التي يزعم أنها منه ومن طبيعته.

لقد صرح المخزومي بأنه حاول في كتابه أن يجدد موضوع النحوي و أن يعيد للنحو ما فقدته إذ يقول: " فقد حاولت في هذه الفصول أن أخلص الدرس النحوي من سيطرة المنهج الفلسفي عليه ، وأن أسلب العامل النحوي قدرته على العمل..وإذا بطلت فكرة العامل بطل كل ما عقدوا من أبواب أساسها القول بالعامل كباب التنازع و باب الاشتغال ثم بطل كل ما انتهوا إليه من أحكام"<sup>2</sup>

ويمكن تلخيص ما بنى عليه الدكتور مشروعه في النقاط التالية<sup>3</sup> :

- 1) الدعوة الى إلغاء نظرية العامل وما يرتبط بها من أبواب.
- 2) ربط النحو بالمعنى وليس بالإعراب أو بالشكل.
- 3) يرى المخزومي أن النحو لايتأتى إلا بالعناية بمختلف مستويات التحليل اللغوي وإدراكها.
- 4) دعا المخزومي التبني منهج علمي لغوي لتنظيم البحوث والأبواب النحوية عن طريق التصنيف و التبويب والتفريع.

<sup>1</sup> احياء النحو.مقدمة طه حسين،ص04

<sup>2</sup> في النحوالعربي نقد ونوجيه ، مهدي المخزومي ، دار الرائد، بيروت ، ط2 ، 1986، ص16.

<sup>3</sup> ينظر : لطرش الشارف ، آراء مهدي المخزومي في تيسير النحو ، قراءة في المصطاح ، شبكة الانترنت.

- 5) يرفض التقسيم الذي اعتمده النحاة القدامى للكلام العربي المبني على ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف ، واقترح تقسيما رباعيا يقول على : فعل واسم وأداة وكنيات .
- 6) وضع مصطلحات للنحو بعضها جديد وبعضها من التراث العربي .
- 7) رفض تقسيم الجملة الى اسمية وفعلية وظرفية كما هو الشأن عند القدامى ورأى بأن الجملة الظرفية تتأرجح بين الاسمى والفعلية.

### ثالثا: تمام حسان :

- " دعا الدكتور تمام حسان من خلال هذين المؤلفين لتجديد النحو وانتقد التركيز الكلي على القواعد وهو يؤيد ابن مضاء في رفضه للعامل ويرى أن لا عامل في اللغة ، والمقصود من أي حركة إعرابية هو الربط بين معنى وظيفي خاص .

أراد الدكتور تمام حسان أن يؤسس لنظرية جديدة تغمي - في زعمه - عن نظرية العامل التي لم تنجح المحاولات السابقة في نظرية العامل التي لم تنجح المحاولات السابقة في هدمها ، فظهر تجديده في نظرية تضافر القرائن اللفظية والمعنوية والتي معناها أنه لا يمكن لظاهرة واحدة أن تدل بمفردها على معنى بعينه، ولو حدث ذلك لكان عدد القرائن بعدد المعاني النحوية<sup>1</sup> . نضع القول أو النص المقتبس من الكتاب بين مزدوجتين أو قوسين

ولتحديد المعنى الوظيفي للكلمة في الجملة يقترح د. تمام حسان جملة من القرائن ، فمثلا للكشف عن معنى الفاعلية في جملة " ضرب زيد عمرا" لا بد من تحديد سبع قرائن<sup>2</sup> . نضع القول أو النص المقتبس من الكتاب بين مزدوجتين أو قوسين

لقد خضعت هذه المحاولة هي الأخرى للنقد والرد ، وأهم ما قيل عنها هو أن العلامة الإعرابية قرينة من القرائن اللفظية ، التي تدل على المعنى، لكنها القرينة الأساسية ، خاصة لما يكون الكلام خاليا من اللبس و الإبهام ، وما يجتج به كذلك هو :

أي الطريقتين أفضل وأيسر ؟ البحث عن تضافر القرائن المتشعبة أم البحث عن قرينة واحدة تتمثل في الحركة الإعرابية ، و الكشف عن قرينة التعليق أصعب كثيرا من الكشف عن الحركة ، لأن القرائن كثيرة و إذا ما قورنت بالعامل النحوي فهو أيسر وأبسط .

<sup>1</sup> اللغة العربية معناها و مبناها. تمام حسان، دار الثقافة- دار البيضاء المغرب ، د.ت، ص194، 193.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص181.

- يخلص الدرس النحوي من سيطرة المنهج الفلسفي عليه، و سيطرة العامل النحوي<sup>1</sup>.

#### رابعاً: عبد المتعال الصعيدي :

يعد من علماء الازهر في اللغة و النحو، و له كتاب سماه النحو الجديد تناول فيه بالدراسة و النقد محاولات عديدة لتحديد قواعد النحو، وحصرتها في محاولات وتعتبر هذه المحاولة من أجراً المحاولات، وقد زعم صاحبها أن أصحاب المحاولات الذين تقدموه قد قصروا دون الغاية، وأن نحوه إذا ما قيس الى نحو سيويه كان أوضح منه منهجاً، و أقرب الأغراض النحوية الصحيحة، وقدم آراء لم يسمع بها الأولون والآخرين<sup>2</sup>

ومن المحاولات محاولة أحمد عبد الستار الجوارى الذي كان يؤكد ريادة المؤلف لحركة التجديد و التيسير في العصر الحديث، فقد ألف كتاب سماه: "نحو التيسر" عام 1962م " مستهدياً بمن فتح أبواب هذه الدراسة الحديثة و هو الاستاذ ابراهيم مصطفى"<sup>3</sup>

كما ذكر أيضاً و "بيانا للحقيقة نقرر أن الجهد الاصيل في هذا الباب يقوم على إحياء النحو للأستاذ إبراهيم وليس مصطفى، فهو الذي فتح مغاليق هذا الباب و هو الذي أنار للأذهان سبيل الخوض فيه"<sup>4</sup>، فقد مال عبد الستار إلى الاطناب في وصف عيوب منهج النحاة الأوائل، ومن ذلك كثرة القواعد و تشعبها تشعباً كبيراً؛ لاعتمادهم على كلام العرب شعراً و نثراً و حكاية تحكي، و عبارة تروى، و ابتعادهم عن الاستشهاد بالقرآن، و غلبة المنطق، و غلبة الاعراب بدلاً من دراسة التراكيب و إدخال العامل في النحو و إتباع طريقة الفقهاء، و تجاهل طبيعة البحث اللغوي<sup>5</sup>.

فهذا الكتاب فتح الباب للعديد من الباحثين و الدارسين الفرصة للبداء ارائهم بحث تعرض للنقد و المناقشة كثير لأن معظم آرائه لم توافق بعض الباحثين.

<sup>1</sup> ينظر في النحو العربي ونقد و توجيهه ص16-17.

<sup>2</sup> مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة. أبو الهيجاء ياسين، ص36.

<sup>3</sup> نحو التيسير . أحمد عبد الستار، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، د.ط، د.ت، 2006، 07-08.

<sup>4</sup> المرجع نفسه. ص23.

<sup>5</sup> ينظر مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق حسن حمد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان،

### محاولة أمين خولي:

يعد الخولي من الداعيين إلى تيسير النحو ، وهذه الدعوة جاءت من صعوبة النحو، ومن أسباب الصعوبات عنده نجد: " الأول : إننا نعيش بلغة غير معربة ولا واسعة ، حيث نتعلم لغة معربة وافرة الحظ من الإعراب واسعة الآفاق مع ذلك فكأننا نتعلم لغة أجنبية إذ إننا نعيش ونتعامل و نتفنن بل يفكر مثقفونا بهذه العامية... الثانية : ثقل إعرابها علينا فهو لا يسهل ضبطه بقاعدة بل يسوده الاستثناء فتتعدد قواعده و تتقارب فالفتحة، تنصب و تجر ، و الكسرة تجر و تنصب ..الخ، و هذا ما سميناه اضطراب الإعراب.....ثالثا : لاتستقر على حكم و قاعدة في الكلمة الواحدة ، أو التعبير الواحد ، فيجوز فيه النصب و الجر أو يجوز فيه الرفع، و النصب ، الجر جميعاً... وهذا اضطراب القواعد"<sup>1</sup>

ومن جهة اخرى يستعرض حل لهذه الصعوبات إذ يقول : " أن ندع النحاة و آراءهم و قواعدهم و نمضي إلى ما وراء ذلك من أصولهم التي استخرجوا منها هذه القواعد .... و أن نرحح من منقول اللغويين و مرويههم في اللغة ، اوجهاً تدفع هذه الصعوبات و تقلل هذا التعدد، لكننا سنلاحظ في اختيارنا اعتبارين الأول : تقليل الاستثناء و اضطراب الإعراب ما استطعنا إلى ذلك سبيلا و الثاني : ما هو بسبب من لغة الحياة استعمال عندنا، فإن لنا في عاميتنا: إعرابات بالحروف مثلاً. قد نطمئن إلى أن لها أصلاً عربياً"<sup>2</sup>

### خامساً:محاولة علي النجدي ناصف :

لقد شملت محاولته في تيسير النحو على جمع كل الآراء المتعلقة بالموضوع ، و لكن لم يذكر التيسير بشكل مباشر و يتضح ذلك في قوله:

"الذي حمل على جميع أصحاب التيسير بدءاً من ابن مضاء القرطبي إلى شوقي ضيف و الذي حاول تجريد الكتاب من كل جديد و اعتبر أن أفكارهم متكررة دون التصريح بالتيسير و خاصة في نظرية العامل"<sup>3</sup>.

### سادساً: شوقي ضيف :

يعد من أكبر الباحثين في تيسير النحو و مؤلفاته في هذا الميدان تشهد على ذلك ، ومن أهمها:

-تحقيق كتاب ابن مضاء القرطبي "الرد على النحاة" منتهجا نهجه .

تجديد النحو سنة 1982م

تيسيرات لغوية 1990

<sup>1</sup> مناهج تجديد في النحو و البلاغة و التفسير و الأدب .أمين خولي ، دار المعرفة ، ط01، ص42-43.

<sup>2</sup> المرجع نفسه .ص.45.

<sup>3</sup> محاولات تيسير النحو الحديثة .حسن مندل حسن العكيلي، ص32.

من خلال هذه السلسلة من الكتب يعرض منهجه . كما قدم مشروع أحيل الى لجنة الاصول التي درسته دراسة علمية تمحضت عن إقرار شرط كبير منه مع اجراء بعض التعديل، ومن ثم اعتمد من مؤتمر المجمع سنة 1979، وقد اقترح في مشروعه هذا تصنيفا جديداً للنحو يدلل صعوباته، وبنى ذلك على أسس أفصح عنها في كتابه تجديد النحو ، ويمكن الإشارة إليها بإيجاز فيما يلي :

1. إلغاء الإعراب التقديري في المفردات مقصورة و منقوصة و مضافة إلى ياء المتكلم و مبنية، و يكفي ان يقال نحل الكلمة الرفع و النصب او الجر، كما ألغى الإعراب المحلي..
  2. إعادة تنسيق أبواب النحو بحيث يستغنى عن طائفة منها بردأمثالها إلى الأبواب الباقية حتى لا يتشتت فكر دارس النحو في كثرة من الأبواب توهن قواه العقلية .
  3. أن لا تعرب كلمة لا يفيد إعرابها أي فائدة في صحة نطقها.
  4. وضع تعريفات و ضوابط دقيقة لأبواب المفعول المطلق أو المفعول به و الحال تجمع صور التعبير في كل منها جمعاً وافياً.
  5. حذف زوائد كثيرة في أبواب النحو تعرض فيه دون حاجة.
- و يأمل شوقي ضيف أن يكون قد حقق بكتابه النحو الجديد تجديد النحو على منهج وطيد يعين على تمثل قواعده و استكمال نواقصه<sup>1</sup>.

#### سابعاً: ابراهيم السمرائي :

لقد حاول ابراهيم السمرائي تيسير النحو فقد ذكر في كتابه النحو العربي نقد و بناء :دعا بدراسته كمنهج وصفي للظواهر اللغوية، وهذا المنهج يحاول الابتعاد عن التأويل، و التعليل، و التأمل، و ينبغي على هذا أن نبطل مسألة العلة و العامل، كما أن هذا المنهج الوصفي يبعد عن الكثير من السائلاللتحوية كالأعراب التقديري<sup>2</sup>.

كما يرى أن النحو القديم بعيد عن ضوابط العربية التي تعصم اللسان عن الزلل و تحفظ للعربية فصاحتها فقد انتقل علم النحو إلى علم كسائر العلوم تطلب لذاتها، و يسعى طلابها إليه كما يسعى إلى الحديث و الفقه.

<sup>1</sup> ينظر . تجديد النحو. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر، ط02، 1964م ، المقدمة ص03-04-05.

<sup>2</sup> ينظر النحو العربي نقد و بناء، إبراهيم السمرائي، 1968، ص124.



إذ نجد السامرائي يعلق على صيغتي ( ما أفعله و أفعل به) وفي إعراب ما أحسن زيداً. ذكر النحاة في إعراب هذه الصيغة : (بأن ما مبتدأ و هي نكرة تامة بمعنى شئ عند سيوييه، و أحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر عائد على ما و زيداً مفعولاً به، و الجملة خبر عن ما)<sup>1</sup>

و يمكن تلخيص دعوة السمرائي بأنها قائمة على إلغاء العامل و الأخذ بالمنهج الوصفي؛ لأن النحو في الدراسات الحديثة وصف للغة المكتوبة و ترك التعليل لأنه ذخيل على العربية جاء من سيطرة المنطق و العقلية الفلسفية على أذهان الدارسين و حذف القواعد التي لا سند لها في لسان العرب كالتقديرو الأمثلة التي لا أصل لها مثال على قول ذلك قول النحاة المشهور: الذي لا يطير فيغضب زيداً الذباب، و تنسق أبواب النحو، و إلحاق المتشابهات مع بعضها بعضاً كجمع حروف النفي و دمج نائب الفاعل بالفاعل ، و الاشتغال في باب المفعول به، و دراسة الجملة و التركيب<sup>2</sup>.

فالباحثون المحدثون فتحوا مجالاً واسعاً أمام الدراسة المعاصرة من أجل إحياء اللغة العربية دون صعوبات ، فقد اعتمدوا و انتهجوا أهم الطرق و التقنيات من أجل تيسير و تبسيط قواعد اللغة العربية و تجديدها. فهذه أهم المحاولات التي استطعنا جمعها في هذا العنصر، و الملاحظ عليها أنها جهود فردية لا نجد لها صدق في واقع التربية و التعليم ، لكونها محاولات غير رسمية ، و غير متنوعة بمشاريع للتطبيق و معظمها نظرية عامة و غير منهجية.

<sup>1</sup> المرجع نفسه. ص 106.

<sup>2</sup> ينظر النحو العربي مذاهبه و تيسيره. مجهد جيجان الدليمي. محمد الصالح التكريتي. عائد كريم علوان الحريزي، جامعة بغداد، 1992م ، ص 261-262-263.

خاتمة

## خاتمة:

وبفضل الله أتمنا هذه الدراسة التي كان موضوعها المنهج المعياري وأثره في تدريس اللغة العربية ، و أردنا جملة من العناصر المستخلصة التي كشف عنها البحث ،وهي :

1/ النحو العربي انطلق من المعيارية لتأسيس القاعدة النحوية، والمعيارية على رغم سلبياتها التي ساهمت في إثراء اللغة العربية ، ومنها:

-الانتقال من القاعدة الى المثال.

-الحفظ، الحشو، التلقين.

-عدم توظيف اللغة العربية في جميع المجالات.

2/ المناهج الحديثة لم تكن غريبة عن علماء اللغة العرب قديما فقد عرف العرب هذه المناهج وأدركوا علاقة التكامل الموجودة بين هذه المناهج.

3/لقد عرف النحو العربي منهجين هما : المعياري لاعتماده على القياس والتعليل، الوصفي لاعتماده على السماع والاستقراء والتصنيف.

4/ الاعتماد على الطريقة الجزئية أفضل من الطريقة الكلية .

5/كذلك بات لزاما على اساتذة الأدب العربي التنوع في الطرق عند تقديم الدروس النحوية حتى لا يبقى رهين طريقة واحدة مما يؤدي الى ملل المتعلم.

6/ فالباحثون المحدثون فتحوا مجالاً واسعاً أمام الدراسة المعاصرة من أجل إحياء اللغة العربية دون صعوبات ، فقد اعتمدوا و انتهجوا أهم الطرق و التقنيات من أجل تيسير و تبسيط قواعد اللغة العربية و تجديدها.

قائمة المصادر

والمراجع

مسرد المصادر و المراجع :

\*. القرآن الكريم.رواية ورش عن نافع

اولا: المراجع باللغة العربية

المصادر و المراجع :

1. النحو العربي ونقد و توجيه .
2. ف. دي سوسير، دروس في الألسنيّة العامّة، ترجمة مُحمد الشاوش ومُحمد عجيبة .
3. في طرق التربية و التدريس.صالح عبد العزيز،عبد العزيز عبد الحميد، ج01،دار المعارف بمصر، ط10.
4. المدخل إلى إعداد المناهج الدراسية .وليد عبد اللطيف هوانة، دار المريخ المملكة العربية السعودية (د.ط)، 1408هـ.1988م.
5. تحليل العملية التعليمية . محمد الدريج، قصر الكتاب -الجزائر-، ط 01، 2000.
6. تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث،الاردن، ط01، 2007 .
7. علم اللغة.علي عبد الواحد وافي، دار نهضة، مصر، 1972.
8. محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة .شفيقة العلوي،
9. معجم العين.عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، دار الرشيد للنشر الجمهورية ،(د.ط)، 1981
10. مفاهيم التعليمية.بشير ايرير و آخرون.
11. المعجم التربوي .ملحقة سعيدة الجهوية، تصحيح و تنقيح: عثمان ايت مهدي.
12. احياء النحو.مقدمة طه حسين.
13. أسس علم اللغة . ،ماريو باي، ترجمة أحمد مختار، عمر عالم الكتب.
14. الاقتراح في أصول النحو . جلال الدين السيوطي،دار البيروتي، ط02، هـ2006/1424.
15. الاقتراح في علم اصول النحو. جلال الدين السيوطي، دار المعرفة الجامعية، 1426هـ/2006م..
16. البحث العلمي و مناهجه النظرية(رؤية اسلامية).سعد الدين السيد صالح، مكتبة الصحابة، ط 02، 1414هـ/1993م.
17. الخصائص. أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق محمدعلي النجار،ج02، المكتبة العلمية..
18. العربية معناها و مبناها، تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ط03، 1998/1418.
19. في التطور اللغوي. عبد الصبور شهين،مكتبة الشاب المنيرة - مصر، ط02 ، 1985م..
20. في النحوالعربي نقد ونوجيه ، مهدي المخدزومي ،دار الرائد، بيروت ، ط 2، 1986 .

21. كتاب النحو الجديد للاستاذ.عبد المتعال، ص 84 و ما بعدها لا نقول وما بعدها نذكر أرقام الصفحات.
22. الكتاب(كتاب سيويوه).ابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،تحقيق و شرح عبد السلام هارون،،ط 03، 1408هـ/1988م
23. لسان العرب.ابن منظور، مج 02 ، مادة نَحَج ، دار الفكر، بيروت لبنان
24. اللسانيات العربية أسئلة المنهج.مصطفى غلفان،دار ورد الاردنية، ط01، 2013.
25. لطرش الشارف ، آراء مهدي المخزومي في تيسير النحو ، قراءة في المصطاح ، شبكة الانترنت.
26. اللغة بين المعيارية و الوصفية، تمام حسان ، ص أين رقم الصفحة هنا ومعلومات الكتاب الأخرى دار النشر والطبعة والسنة؟
27. اللغة العربية معناها و مبناها.تمام حسان،دار الثقافة- دار البيضاء المغرب ،د.ت،1994.
28. اللغة بين المعيارية و الوصفية . تمام حسان .
29. لللسانيات النشأة و التطور . أحمد مؤمن ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنونالجزائر
30. محاولات تيسير النحو الحديثة .حسن مندل حسن العكيلي.
31. المدارس النحوية . شوقي ضيف، ص82.
32. المدارس النحوية. خديجة الحديثي، دار الامل - اربد، ط1422،03هـ/2001م.
33. مظاهر التجديد النحوي لدى مجمع اللغة العربية في القاهرة.أبو الهيجاء ياسين، ص36.
34. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ابن هشام الأنصاري، تحقيق حسن حمد ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .
35. مناهج البحث العلمي، عبد الرحمن بدوي، وكالة المطبوعات، ط03، 1977.
36. مناهج تجديد في النحو و البلاغة و التفسير و الأدب .أمين حولي ، دار المعرفة ، ط01.
37. منجد المقرئين . شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد ابن الجزري ، مكتبة القدس الازهر القاهرة، د. ط، د.ت، 1350هـ.
38. المنظومة النحوية، ممدوح عبد الرحمان ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية،د.ط، 2000.
39. منهج البحث اللغوي بين التراث و علم اللغة الحديث. علي زوين،دار الشؤون العامة،1986،.
40. المنهج الوصفي في كتاب سيويوه ،ط1، دار الكتب الوطنية -بنغازي ، .
41. نحو التيسير . أحمد عبد الستار، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، د.ط، د.ت، 2006.
42. النحو العربي مذاهبه و تيسيره.محمد جيحان الدليمي.محمد الصالح التكريتي.عائد كريم علوان الحريزي، جامعةبغداد، 1992م .

43. النحو العربي نقد و بناء، إبراهيم السامرائي ، .
44. النشر في القراءات العشر.الحافظ ابي الخير محمد بن محمد الدمشقي ابن الجزري، الجزء الاول،  
تصحيح : علي محمد الضباع ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، د.ت.
45. الوافي بالوفيات. صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، تحقيق احمد الأرنؤووط – زكي مصطفى،  
دار احياء التراث العربي(بيروت – لبنان )، ط01 ، 1420هـ / 2000م.
46. الوجيز في اساليب التدري. سالم عطية ابو زيد، دار جرير، ط01 ، 1434هـ / 2013م.

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Christian Baylan & Xavier Mignot, Sémantique du langage, Coll. Fac, Serie « Linguistique », Ed. Nathan, Paris, 1995.
2. .Christian Baylan et Paul Fabre, Initiation à la linguistique (Avec des travaux pratiques d'application et leurs corrigés), Coll. Fac. Linguistique, Ed. Nathan, Paris, 1990.

فهرس

المحتويات





.....26.....	اولا :عند القداماء:
.....27.....	ثانيا: العلة .
.....27.....	ثالثا : العامل.
.....30.....	ثانيا: مهدي المخزومي :
.....31.....	ثالثا: تمام حسان :
.....32.....	رابعا: عبد المتعال الصعيدي :
.....33.....	خامساً:محاولة علي النجدي ناصف :
.....34.....	سابعاً: ابراهيم السمرائي :
.....37.....	خاتمة:.
.....39.....	مسرد المصادر و المراجع :

## المخلص :

المنهج المعياري من المناهج البحث اللغوي و أكثرها إثارة للجدل و الذي اتبعه اللغويون و النحويون القدامى في دراسة العربية، و لذلك كان علماء العربية إذ روا أو سمعوا من يجيد عن هذه القواعد ردوه إلى الصواب، و عدوه لحناً، لأن المنهج يعتمد القاعدة، و يخضع لها المادة اللغوية فما خالف القاعدة عُدَّ لحناً و خطأً، وهو يهدف إلى التوصل الى شكل من أشكال النحو يسمى النحو المعياري.

## الكلمات المفتاحية :

المنهج .مناهج البحث في اللغة المعيارية،المنهج المعياري،النحو المعياري.

## Sommaire:

L'approche normative est l'une des méthodes de recherche linguistique et la plus controversée que les anciens linguistes et grammairiens ont suivie dans l'étude de l'arabe, et c'est pourquoi les arabisants, s'ils voyaient ou entendaient ceux qui s'écartaient de ces règles, le renvoyaient à le droit, et le considère comme une mélodie, parce que le programme dépend de la règle, et est soumis à Il a le matériel linguistique. Tout ce qui est contraire à la règle est considéré comme une mélodie et une ligne, et il vise à atteindre une forme de grammaire appelée la grammaire normative.

## les mots clés:

: Méthode.Méthodes de recherche en langage.Normative, approche normative, grammaire normative.